

## فيديو # ٥٠٥ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة محمد # ٦

## الآيات ٠٢ - ٤٢

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم في المقطع رقم خمسمية وخمسة. من مقاطع حظر التجول وفي الحلقة السادسة من حلقات تدبر سورة محمد ارجو من حضراتكم تجيبوا المصاحف وابدأ معي الاية عشرين في سورة محمد - [00:00:02](#)

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ويقول الذين امنوا لولا نزلت سورة فإذا انزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال رأيت الذين في قلوبهم مرض ينظرون اليك نظر المغشي عليه من - [00:00:32](#)

فاولي لهم المؤمنين كانوا بيتمنوا ان ربنا يأذن لهم في القتال كانوا يبدعوا ربنا ان ينزل في الموضوع ده قرآن يسمح لهم بالقتال. كل ده كان مطلوب منهم يكفوا ايديهم - [00:01:03](#)

عارف المشتاق لشيء اوي ما حدش يقدر يقدمه له غير حد معين بيحبه اوي خايف انه يطلبوا منه بوضوح احسن يزعل احسن بعدين يفتكروا بيعترض فيزعل منه يبقي مستحي كده ومكسوف وهو بيطلب. مستحي حتى انه يكمل الجملة اللي بيطلب فيها. اقرا معي الاية عشرين. ويقول الذين امنوا - [00:01:26](#)

لولا نزلت سورة طب ما هو طول النهار بينزل صور. لأ هم عايزين صورة يشرع فيها القتال بس مش مستحيين ان هم يطلبوا من ربنا تشريع جديد او فرض جديد او عبادة جديدة او يعني شيء جديد عايزينه - [00:01:55](#)

فمش قادر يكمل ويقول الذين امنوا لولا نزلت سورة هما عايزين هم مشتاقين ينتصروا للاسلام. مشتاقين ينتقموا للناس اللي قتلت وعذبت في مكة انتم عشان تبقوا عارفين اللي قتل ابو جهل اتنين شباب سنهم خمستاشر سنة من الانصار. ما شافوش ابو جهل قبل كده اصلا. ده هم سألوا واحد من المهاجرين عمه وعمه - [00:02:14](#)

هو مين ابو جهل ده ؟ فوراه لهم هناك راحوا رايعين وقتلوه اسمه اخين اسمه معاذ ومعوذ ابن عفراء. فهم مشتقين ان هم ينتقموا للناس اللي قتل ناس لعذبت اللي سمعوا عنها - [00:02:41](#)

كمل الاية عشرين فاذا انزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال فلما نزلت صورة محكمة يعني واضحة اياتها مش متشابهات معانيها واحكامها واضحة وذكر فيها القتال الجهاد لأ القتال ليه لانها محكمة لا تقبل التأويل. الجهاد ممكن يكون جهاد النفس - [00:02:54](#)

ممكن يكون الجهاد بالكلمة جات باللسان. كل دي انواع في انواع جهاد انما القتال نوع محدد وواضح من انواع الجهاد. خلص الموضوع وهو ده اللي كانوا يبدعوا ربنا انه يشرعه لهم اصلا - [00:03:24](#)

ربنا قال في سورة الفرقان فلا تطع الكافرين وجاهدكم به اللي هو القرآن. جهادا كبيرا. هيجاهد بالقرآن ازاى كان هيمسك مسلا مصحف يخبط الناس على دماغها مسلا في الحرب. لأ اكيد طبعاً. ازا - [00:03:40](#)

جاهدكم به معناها جهاد باللسان جهاد حتى جهاد نفس تربية الانسان تربية النفس على القرآن. كل ده ممكن لكن مش جهاد قتالي. فلما قال وذكر فيها القتال الامر واضح واضح اي نوع من الجهاد المقصودة - [00:03:57](#)

تاني عشان اقول لكم اهو عندنا فيلم في مؤسسة جسر اسمه الجهاد ضد الارهاب فيلم آا انا حطيته على الصفحة بتاعتنا قريب من حوالي خمس او ست ايام بالترجمة العربية. مهم دي جدا فيهم بيتفرجوا عليها. لان صدقوني والله - [00:04:14](#)

اكثر دين اسيف فهمه هو الاسلام واكثر مفهوم في الاسلام اسيف فهمه هو الجهاد. فالجهاد ده هو اكثر مفهوم اسيف فهمه في اكثر دين

اسيء فهمه اصلا فلازم لازم الناس فعلا تتفرج عليه. الفيلم ده - 00:04:35

لكن آآ قلنا بقى لما قال بقى وذكر فيها القتال يبقى قطعت جهيزة خلاص. ما فيش مجال ان حد يقول ان المقصود نوع اخر من الجهاد كمل بقى الاية عشرين - 00:04:50

فاذا انزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال رأيت الذين في قلوبهم مرض ينظرون اليك نظر المغشي عليه من الموت فاولى لهم شوف الفرق بين اللي ربنا وصفهم في الاية سبعتاشر - 00:05:06

والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم وقلنا يعني بيعطيهم اللي بيهتدي يعني هدى الله موجود فاللي بيهتدي بهدى الله ربنا بيزوده هدى يعني ايه بيحط في طريقه اشياء تخليه ياخذ ثواب اكرت بيحطه في طريقه آآ فرص تخليه يعمل خير اكرت -

00:05:27

فدول اهتدوا زادهم هدى طلبوا القتال اداهم القتال وانا يعني بيعطيهم فرص لتحصيل الثواب هم قبل العبادة ما تفرض كانوا بيتمنوها صح ويقول الذين امنوا لولا نزلت سورة وبس تنزل صورة كده فيها اللي احنا نفسنا فيه ومش قادرين يقولوا ايه -

00:05:56

في مقابلهم بقى وقلنا صورة محمد مليانة مقابلات ذكر الشيء وعكسه. في مقابلهم اللي في قلوبهم مرض عكس الذين اهتدوا اللي في قلوبهم مرض عملوا ايه لما سمعوا سورة بذكر فيها القتال كم العشرين؟ رأيت الذين في - 00:06:19

مرض ينظرون اليك نظر المغشي عليه من الموت فاولى لهم المنافقين اللي في قلوبهم مرض دول اول ما سمعوا كلمة القتال بقوا مبخلقين زي الميت اللي مش بيحرك عينيه بيعملوا ايديهم ايدهم كده قدام الميت يشوفوا عينيه بتتحرك ولا لأ - 00:06:38

زي عنيه متصلة متسمرة من الذهول اللي هم فيه وقعوا في مأزق شديد وهو النفاق ايه؟ ان الواحد يزهر الاسلام ويبطن الكفر. ايوه بس دلوقتي اصبح فيه تكليف من اشد التكاليف. ده هيخرج لميدان القتال ممكن يموت فيها - 00:07:00

بقى فيه مأزق لو ما خرجوش للقتال هيتكشفوا لو خرجوا هيعرضوا روحهم للخطر طيب العشرين ينظرون اليك نظر المغشي عليه من الموت فاولى لهم. الموت اولى لهم انهم يعيشوا منافقين - 00:07:20

ينظرون اليك نظر المغشي عليه من الموت. ويا ريتهم ماتوا. فاولى لهم يا ريتهم كانوا ميتين احسن لهم ما يعيشوا منافقين وممكن ايضا فاولى لهم يكون معناها مرتبط بالاية اللي بعدها. الاية واحد وعشرين - 00:07:53

اقرأ معي فاولى لهم طاعة وقول معروف يبقى الاول من النفاق اللي هم فيه ده والخوف والتردد والجبن لأ اولى لهم الطاعة والقول المعروف هنتكلم بصراحة الكلام ده معزما التهارة بيحده صعب اوي - 00:08:14

قرار الذهاب للحرب والمشاركة في القتال واحد عنده عيال وبيت واقساط لازم تسدد صعب الدنيا بتشد الانسان لتحت المؤمن ايمان قوي يعلم ان الموت ليس هو النهاية. بل هو بداية حياة اخرى ابدية لا تنتهي - 00:08:41

اذا كان الانسان مؤمن موحد ويعمل الصالحات ف لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. زي ما اتعلمنا في سور الحنين وخاصة بقى لو استشهد ضمن الجنة بدون حساب زي ما اخدنا في سورة الزمر ان النبيون والشهداء بيحضروا مشهد الحساب كشهداء. يعني ايه

شهداء؟ شهداء يعني شهود وانتسز - 00:09:06

شهداء يعني داخلين المحكمة في اي بي ومش داخلين يتحاكموا دول داخلين يشهدوا على الناس شاهد يقول لك شاهد ملك يعني يعني ما ما يعني يعني حريته مضمونة. مضمونه ان هو مش هيطلع من المحكمة في كلبشات - 00:09:30

الايمان الحقيقي يا جماعة بهذا الكلام يجعل الانسان يقبل على بيع الدنيا وشراء الآخرة انا بقول الكلام ده ليه؟ اكل انا من الناس تشوف الكلام ده وان المنافقين مش عايزين يحاربوا بس خلي بالك يعني. ما احنا معزما برضو من جوة دلوقتي - 00:09:50

مش عارف هو لو كان موجود كان هيقدر يطلع يحارب مع المسلمين ولا هيجب ويفكر في اللقطات اللي عليه بتاعة العربية والاقساط بتاعة الكابينة اللي شاربيها في الساحل والاقساط بتاعة المش عارف الفيلا اللي بيبينها في العاشر من في البتاع ده في الشروق واللي

فاهمين اقصد ايه - 00:10:05

ففينا ناس كثير من جواها هي مش متأكدة. انا بقول لكم اهو الايمان الحقيقي بالله وبالبعث والحساب يجعل الانسان يقبل على بيع

الدنيا. يبيع دنيته ويشترى الآخرة في سورة النساء - [00:10:27](#)

فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا. يشرون يعني ايه؟ يعني يبيعون يشرون عكس يشترون فاهمين مش يعني يشتروا

بالعكس. يشرون يعني يبيعون فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة يعني يبيعون الحياة - [00:10:44](#)

الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة. يعني يبيعوا الحياة الدنيا بالآخرة يشتروا الآخرة سورة النساء ومن يقاتل في سبيل الله يقتل

شهيد او يغلب يرجع منتصر وسوف نؤتيه اجرا عظيما سواء استشهد - [00:11:12](#)

او انتصر وغلب ولم يقتل في الحرب. لكن برضه له اجر عظيم. يعني هو زنه ايه اللي ما قتلش! ما هو كان رايح ومستعد يقتل.

وحارب ببسالة وحارب ببطولة وممكن يكون جرح لكن ما قتلش - [00:11:36](#)

خلي بالك من حاجة كل الامم محارب للتوسع واحتلال البلاد الاخرى واستعباد شعوبها وسرقة ثرواتها يعني انتم فاكيرين احتلال العراق

وحرب الخليج كانت هتحدث لو كانت المنطقة دي ما فيش فيها بترول - [00:11:51](#)

الكويت اتسبت ايه يعني الهرع ده ؟ لكن عشان المنطقة دي فيها بترول حصل اللي حصل. وقبل كده الاستعمار اللي خرب البلاد بتاعتنا

كلها ونهب ثرواتها ثم تركها غارقة في الديون والجهل - [00:12:17](#)

ثم ولى عليها الذبول بتوعه عشان يحكموا بالنيابة عنه انما مكة والمدينة حكموا تلت العالم المعروف اكثر من الف سنة وظلوا افقر

مدينتين في العالم لغاية من سبعين سنة فأتت - [00:12:35](#)

لما اكتشف البترول فالمسلمين لما بيفتحوا لأ هو فتح بجد ما بيمصوش خير البلاد الثانية وياخدوها على عندهم. لأ بينشروا العلم

ينشروا الثقافة ينشروا الخير انشروا الشرع الجهات شرع من اجل احلال العدل - [00:12:55](#)

ورفع الظلم عن المظلومين في سورة النساء ربنا بيلوم المسلمين اللي مش بيقااتلوا وما لكم لا تقااتلون في سبيل الله والمستضعفين من

الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها. واجعل لنا من لدنك وليا. واجعل لنا من لدنك نصيرا -

[00:13:20](#)

وبيستغيثوا ربنا. يا رب ابعت لنا حد يساعدنا بعت لنا نصير ينصرنا. ناصية حد يساعدنا استجابة لدعاء المستضعفين. يعني

المضطهدين المظلومين ربنا جعل لهم نصيرا. مين النصير ده ؟ حضرتك - [00:13:48](#)

ايه رأيك بقى المسلمين المسلم هو نصير المستضعفين في كل مكان في العالم مش احنا طول النهار شايفين امريكا عاملة نفسها

شرطي العالم البلد دي فيها زلم احنا داخلين نشيل الزالم. البلد دي فيها ديكتاتورية. احنا داخلين نشيل ديكتاتور. كلها حركات

وعايزين حاجات تانية والعرض عمال لكن - [00:14:05](#)

دورك انت ده كان دور المسلمين المفروض ان هم فعلا يدخلوا يزيحوا الطواغيت ويتركوا الناس تختار طريقة عبادتها وطريقة حياتها

الاصل في هذا الدين هو مقاومة الفساد والزلم لذلك طول ما هذه الفريضة - [00:14:28](#)

الجهاد موجودة في الفقه الاسلامي سيظل الاسلام يهاجم وتظل هناك محاولات مستمرة لتغيير الاسلام وتحريف الدين بحيث يصبح

في النهاية اسلام مستأنس يتعايش مع الفساد ويتعايش مع الزلم. كباقي الاديان - [00:14:51](#)

استأنست لكن الله سبحانه وتعالى سخر لهذا الدين في كل عصر من ينفون عنه تحريف المحرفين ويعني يعيدوا يعيدوا له رونقه هذا

هو الدين اللي لا يريد ان الناس تعلم عنه شيء - [00:15:15](#)

نرجع للاية واحد وعشرين في سورة محمد طاعة وقول معروف فاذا عزم الامر فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم. الافضل والاولى هو

الطاعة. طاعة الله ورسوله وقول معروف يعني سمعنا واطعنا - [00:15:36](#)

بدل الاعتراض على كلام ربنا والجدال في كلام ربنا او بدل السكوت كالكلامات زي ما عملوا ينظرون اليك نظر المغشي عليه من الموت.

الاولى كنتم تقولوا سمعنا واطعنا يعني بيقول لهم انتم متنحنين ليه ؟ ينظرون اليك نظر المغشي اليه من الموت - [00:16:00](#)

فاولى لهم طاعة وقول معروف. يعني انتم متنحنين ليه عارف يقول لك يقول لك اعمل فيها ميت عشان ما يايه لما يتزنى في بقى

سؤال كان دائما يبجي لي الاسلام دايمًا يبحث المسلم - 00:16:21

انه يبقى هادي ووديع ومسالم مهذب وما يردش على الاساءة بالاساءة ومرة واحدة مطلوب من هذا الشخص الوديع المسالم انه يقاتل بشجاعة وبالسيف او بالبندقية في ميدان القتال. طب ازاى بيقدر - 00:16:40

واحد ان هو آآ يخرج في القتال ويقاتل ويجاهد ويعمل بطولات والكلام ده. مع ان ممكن يكون اصلا انسان بطبيعته مسالم جدا وهادي جدا. ممكن يكون حتى جسمه ضعيف من واحد وعشرين - 00:16:59

هي هترد عليك اللي بيديك القوة مش شنتة فاذا عزم الامر فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم لما الانسان يببقى عنده عزيمة لما الانسان يعزم على الامر ويصدق الله ربنا بيؤيده ويجعل له من امره خيرا - 00:17:17

في ناس عملت بطولات فوق الخيال. البراء ابن مالك اه اللي هو آآ البراء بن مالك ها اللي هو عم انس بن النضر. مش كده آآ في حديقة الموت معركة حديقة الموت اللي كانت بين المسلمين وبين المرتدين اتباع مسيلمة الكذابة - 00:17:44

القتال استمر اسابيع ومات ناس كثير ومش عارفين يفتحوا الحصن اللي هم فيه مكان اسمه حديقة الموت. سمي كده لما دخلوا بقى بعدهم مش عارفين يقتحموهم وهم عمالين يرموهم من من فوق الاسوار والمسلمين بيموتوا - 00:18:09

ازاي يقدرنا يفتحوا؟ فالبراء جاب الدرع بتاعه وخط رماح وخلل هو وقف فوق الدرع والمسلمين شال رفعه بالرماح وقفز من فوق السور ونزل قعد يقاتل لوحده وراح فاتح البوابة راح المسلمين زقين وداخلين حاجة كانت - 00:18:27

بعد كده عملية يعني بطولية بطولة غريبة. وعاش هو ما متش فيها عكس ده بالزبط اللي خرجوا للجهاد في احد كانوا الف احنا المسلمين اللي ثبتوا في احد سبعية. ليه؟ لان المنافقين عملوا شغل اعلامي رجعوا بتلتمية شخص - 00:18:45

هؤلاء لم يصدقوا الله. بالتالي وقعوا في معصية وقعوا في كبيرة من الكبائر وهي التولي يوم الزحف ان المسلم يترك اخوانه في ميدان القتال ويهرب عبدالله بن ابي بن سلول رأس المنافقين قال لهم - 00:19:14

احنا جايين هنا نعمل ايه؟ هو خرج معهم برة هو مش ناوي يحارب. هو قال لك اخرج معهم واحاول ارجع باللي اقدر ارجع به هو احنا جايين هنا نعمل ايه - 00:19:38

نقاتل قومنا من العرب اهل مكة واحنا بيننا وبينهم علاقات قرابة وصهر ونسب نقرا بقى الاية اثنين وعشرين هو رجعهم وقال لهم عشان ما نقطعش الرحم دول اهلنا برضه بتوع مكة دول يعني هنعاربهم ازاى - 00:19:47

اثنين وعشرين ربنا يقول لهم ايه؟ فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم هنا فيه التفات التفت القرآن الى المنافقين والى كل مسلم يسمع وهم يحاولوا يقنعوه انه يرجع - 00:20:07

خلي بالك بقى من التعبير الذين في قلوبهم مرض كل منافق في قلبه مرض لكن ليس كل من في قلبه مرض منافق ركز في دي. عشان ناس كثيرة يقول لك ايه - 00:20:31

اللي في قلوبهم مرض مش هم المنافقين. دول ناس تانية بيبقوا على الحركوك بس هو ربنا قال على المنافقين في سورة البقرة في قلوبهم مرض. فزادهم الله مرضا فناس تانية عشان الاية دي قالوا ايه؟ لأ يبقى اللي في قلوبهم مرض وهم المنافقين. يا جماعة برضو

مش شرط - 00:20:47

ربنا قال في سورة البقرة ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين. دول كده منافقين واضحة يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون - 00:21:05

في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون فبلا شك المنافق في قلبه مرض. مرض النفاق. لكن في ناس في قلبها مرض لانها كلمة بتجيبهم وكلمة بتوديعهم - 00:21:20

اسمع للمسلمين يقتنع ويشعر ان الاسلام ده دين عظيم جدا بعد كده يسمع للمنافقين يتهمز وايمانه يتهمز فده مش منافق لكنه في قلب ومرض ده حله ايه حل انه يقوي نفسه بتدبر القرآن يوميا - 00:21:36

يعرف ان قلبه الضعيف ده لازم اول حاجة يجنبوا سماع شبهات الكافرين اقول لك على حاجة انا مسلا طب انا بجابو على الشبهات

وعندي حلقات اجابة على الشبهات لكن انا لا اسمح لنفسي ان كل يوم اسمع شبهة الملحدين. سوريا دي حاجة ده ايه ده ايه القرف ده  
[00:21:56](#) -

ليه اعمل كده في نفسي ان ربنا فيه له قدر في قلب الانسان الولسم لما طول النهار يسمع منهم سب في الله وقلة ادب وطعن في الله  
لا يجب ان هذا القدر يتهز مهمما كان. ربنا قال في سورة النساء وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم آيات الله - [00:22:16](#)  
بها ويستهزأ بها. فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره. ما تقولش انا هقعد وانا هرد عليهم. ما انت مش مطلوب منك ترد  
على حد الكلام ده مش كويس. الكلام ده ممكن يهز قلوب كثير جدا - [00:22:39](#)  
طيب نرجع للاية اتنين وعشرين. بتلتفت الاية بالخطاب للفئة اللي عندهم مرض في قلوبهم بتقول لهم ايه فهل عسيتم ان توليتم ان  
تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم؟ انتم مش عارفين انكم ان توليتم - [00:22:58](#)  
اذا تراجعتم والناس في المرحلة دي هتضعفوا قوة المسلمين ان تفسدوا في الارض. اضعفتم المسلمين. اضعفتم امتكم قدام العدو  
وبسببكم ممكن تحصل هزيمة فده افساد في الارض وطبعا هتحصل مفسدة كبيرة جدا لان ده قد يتسبب في هزيمة بقى جيش  
المسلمين - [00:23:17](#)

اه وهتحصل مشاكل بينكم وبين اقاربكم لما تنسحبوا وتتركوهم يواجهوا الخطر لوحدهم وتقطعوا ارحامكم. انتم اصلا عايزين  
ترجعوا بسبب المفسدين دول. طب ما هم المفسدين دول انتم هتعملوهم بدل ما تقطعوا ارحامكم مع اهل مكة اللي هم - [00:23:38](#)  
يعني ارحام بعيدة جدا هتقطعوها مع مع مع جيرانكم واهلكم اللي عايشين معكم في المدينة. طيب ثلاثة وعشرين معي. اولئك الذين  
لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم عمل التفات بعد ما حذرهم في الاية اللي فاتت في وشهم بصيغة المخاطب تكلم عنهم دلوقتي  
بصيغة الغائب - [00:24:00](#)

تكلم بصيغة الغائب عن اللي بيعمله كده. دول هم اللي اكيد اللي هم هيعملوا كده هم اللي ربنا هيلعنهم ويعني هيطردهم من رحمته  
لانهم لما نافقوا واصبحوا من الضالين هم - [00:24:27](#)  
اللي ربنا اصم اسماعهم عن سماع الحق. واعمى ابصارهم عن رؤية الحق. ممكن يكون سمعهم قوي جدا بس مش بيسمع بقلبه الحق  
ممكن يكون آآ بصره قوي جدا. لكنه لا يبصر الحق - [00:24:44](#)

معي ثاني. اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم. يقوم ناقل الكلام بصيغة الغائب عشان الانسان اللي بيحذر ده ما  
يستفزش ويعند ويبدأ يفكر. طب ما فعلا ما فيش داعي ان انا احط نفسي مع دول - [00:25:03](#)  
اربعة وعشرين افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها قلنا هو القرآن وتدبره اللي بينق القلب من الامراض اللي بيقوي قلب الانسان  
ويقوي الايمان فيه ربنا بيقول افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها - [00:25:20](#)  
لو كانوا بس يتدبروا القرآن القرآن بيعالج امراض القلوب كلها لكن لو استخدم صح قبل ما تاخذ الدواء لازم تعرف بيستخدم ازاى  
واحد بيدي زوجته شفت فيديو واحد بيدي زوجته دواء آآ شراب. يعني لازم يحط لك اياه في معلقة ويديها في بقها الدواء سائل  
يعني - [00:25:45](#)

جزاه الله خير قرا على ازالة الدوا جيدا قبل الاستعمال فكل ست ساعات يمस्क زوجته من كتافها ويقعد يرجها جامد جدا وبعد كده  
ييديها الدواء. طبعا تبقى داخلة وتعبانة كل مرة بيمسكها يهزها ويديها الدواء - [00:26:08](#)  
والست غلبانة مش عارفة تستفيد من حاجة ان حتى الدوا هو ما بيرجوش. فعمال يديها الماية اللي فوق والدواء كله مرسب تحت ما  
فيش فاعلية افلا يتدبرون القرآن. هي دي طريقة استخدام القرآن - [00:26:25](#)  
التدبر طب ايه اللي بيمنع التدبر؟ اقفال موجودة على القلب افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها يجب ازالة هذه الاقفال من  
الاقفال التي تمنع التدبر. واحد عدم الثقة في قدرة القرآن على الشفاء - [00:26:42](#)  
سيدنا عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ده طبعا من العبادلة الاربعة اللي هم اساتذة القرآن اللي اسماءوهم تبدأ بعبدالله  
عبدالله بن مسعود عبدالله بن عباس عبدالله بن عمر وعبدالله بن الزبير بن العواد - [00:27:06](#)



قال ايه بقى ابن عمر؟ قال لقد عشنا برهة من دهرنا قعدنا فترة كده عايشين وان احدنا ليؤتى الايمان قبل القرآن ثم تنزل السور على محمد فنتعلم حلالها وحرامها. يفهموا الحلال والحرام اللي فيها. وما ينبغي ان يوقف - [00:27:28](#)

عنده منها ويتعلموا الوقوف والوقوفات وايه هي احكام التلاوة كما تتعلمون انتم القرآن اليوم ولقد رأيت رجالا يؤتى احدهم القرآن قبل الايمان فيقرأ ما بين فاتحة الكتاب الى خاتمته ما يدري - [00:27:51](#)

ما امره ولا زاجره وما ينبغي ان يوقف عنده يعني انا بقى دلوقتي وهو بيقول ده في عهده هو. بيشوف بني ادمين دلوقتي بيشوف رجالة دلوقتي يؤتى احدهم القرآن قبل الايمان - [00:28:12](#)

يروح يتعلم ايه تلاوة وحفز ولا فاهم ولا حاجة. من الفاتحة لسورة الناس هو مش فاهم ايه اللي بيتقال وبيقول وكل حرف ينادي انا رسول الله اليك لتعمل بي وتتعض بمواعظ كل حرف في القرآن - [00:28:26](#)

بيقول لك انا رسول الله لك يبقى الايمان بقدرة القرآن على التغيير قبل الحفز من الاقفال برضه اللي بتمنع التدبر مدة الختم صيف مسلط على رقبة المتدبر كل ما تيجي تتدبر القفل يشتغل ويقول لك خلص بقى تلحق تختم ولاد خالتك ختموا كذا مرة - [00:28:46](#)

من الاقفال اللي بتمنع التدبر القراءة السريعة. احنا خربنا علاقتنا بالقرآن مش بتكلم علينا احنا. احنا الحمد لله دلوقتي اتعودنا ان احنا نقرا بفهم لكن عايز اقول لكم ان احنا في دورة التربية الايمانية لما بندقناش واجب - [00:29:17](#)

مسلا آ كل يوم آ ستين دقيقة تدبر قرآن بقول لهم كده تبدأ تقرا بفهم لازم اول ما تبدأ تقرا بعينك بسرعة بسرعة بسرعة بسرعة بسرعة سكانين كده بدون فهم. وقف نفسك وارجع لآخر اية قريرتها فهم وابدأ ثاني من اول وجديد - [00:29:37](#)

فالناس بتفتكرها حاجة سهلة ده بعد اداء في اول اسبوع. بعد الاسبوع لما يخلص الناس تيجي تشد في شعرها احنا مش مصدقين يا باشمهندس ايه احنا مش قادرين نقرا بفعل - [00:29:58](#)

الواحد من دول يقول لي انا اتعودت انا بمجرد ما عيني بتنزل على الصفحة بتاعة المصحف ابدأ أعمل سكانج بسرعة بسرعة بسرعة بسرعة زي الماسح الضوئي كده زي السكانر بدون اي فهم اوتوماتيك ما بقدرش يعني اما باقول هاقرأ الفهم ما بقدرش اقرأ بفهم - [00:30:13](#)

تعود ان الكتاب ده بيقرا كده بدون فهم تخيلوا بقى هو ده اللي احنا اضفناه للقرآن الكريم. خليناه الكتاب الوحيد في العالم اللي يقرأ بدون فهم على فكرة وعلاج المسألة دي بياخد وقت - [00:30:29](#)

بالاقفال اللي بتمنع التدبر هو النزرة الجاهلة. النزرة الجاهلة التقليدية للقرآن انه كتاب للاموات يقرأ في المآتم دكتور صديقي كان بيشغل في مستشفى كبير في مصرها في صالة الانتظار اللي منتظر فيها الناس اللي جاية تكشف في العيادات الخارجية وحاطين لهم قناة متخلفة اسمها الفراعين فراح مغيرها وحط قناة المجد اللي فيها - [00:30:49](#)

القرآن طول الوقت مدير المستشفى استدعاه قال له انت بتفول على العيانيين بتوعنا بتفول يعني هتسبب الشؤم لهم يعني قال له ليه شغل قرآن انت عاوز المرضى بتوعنا يموتوا اهو المدير ده من الفئة دي - [00:31:18](#)

اللي لما تسمع القرآن تقول يا ساتر يا رب. مين مات؟ اللي هو القرآن ده مش للاحياء. القرآن ده يعني للاموات من الاقفال الخطيرة اللي بتمنع التدبر ان الناس تظن ان اهل القرآن هم حفاظ القرآن - [00:31:40](#)

الاعتقاد ان مجرد حفز القرآن يجعل الانسان من اهل القرآن. لأ مش حقيقي. اه ابن القيم الجوزية وصف اهل القرآن كتاب اظن مفتاح دار السعادة قال اهل القرآن هم العالمون به. والعاملون بما فيها - [00:32:01](#)

وان لم يحفظوه عن ظهر قلب اما من حفظه ولم يفهمه ولم يعمل به فليس من اهله. وان اقام حروفه اقامة السهم. يعني بينطق صح قوي يقول لك سلطان يا سلام السنين مرققة اللام مرققة والطاء سلطان - [00:32:21](#)

يقيم الحروف اقامة السهم لكن لو فاهم حاجة ولا يطبق حاجة ابن القيم بيقول لك ايه فقراءة سورة بتدبر ومعرفة وتفهم وجمع قلب عليها احب الى الله تعالى من قراءة ختمة سردا - [00:32:48](#)

سورة واحدة بتدبر وتفكر كده ربنا يحب كده اكثر من انك تقرا القرآن كله من الفاتحة للناس سردا بدون فهم انا مش عارف حد يفهم

اني بقول ما تحفظوش القرآن. انا ما قلتش كده بالعكس حفز القرآن مفيد جدا. لكن مش هو الاساس. وما ينفعش يبقى هو الاساس -

[00:33:10](#)

الاساس هو التدبر طريقة التعامل مع القرآن الاساس هو التدبر وهو اللي يبسهل الحفز. وبيجعل في الحفز بركة ده بشهادة مئات منكم

طول النهار ابعثوا لي كل يوم يقولوا لي ان التدبر سهل لهم الحفز اكثر من الاول - [00:33:30](#)

وخلى الحفظ بتاعهم متين ومفيد دكتور عبدالكريم بكار قال انزل الله القرآن وامرنا بتدبره وتكفل لنا بحفظه عشان قال انا نحن نزلنا

الذكر وانا له لحافظون وفي التدبر قال كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته - [00:33:48](#)

الدكتور عبدالكريم يقول انزل الله القرآن وامرنا بتدبره وتكفل لنا بحفظه انشغلنا بحفظه وتركنا تدبره. انشغلنا ما طلبوش منا وتركنا

اللي طلبه منا جعلني الله واياكم من المتدبرين لكتابه العاملين بما فيه. خلونا نتوقف هنا الليلة - [00:34:13](#)

اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما نحب وما زويت عنا

مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما نحب - [00:34:37](#)

اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك

الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - [00:34:53](#)

اللهم احبي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا

كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا - [00:35:14](#)

همومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات

والارض. عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون - [00:35:44](#)

فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا اياهم من شرورهم ونجعلك

اللهم في نحورهم. فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - [00:36:03](#)

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين اؤيد المجاهدين في تركستان

وانصرهم وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم. وظهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك - [00:36:21](#)

اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من

علمائنا مريضا به او حى من له فيلبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل - [00:36:40](#)

ومن لم يصب به فقهه شره. وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد

اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك - [00:36:57](#)

وتوحدت على نصره شريعتك ووثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض

الايمان بك وجميل التوكل عليك واحييها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير.

والسلام عليكم ورحمة الله - [00:37:16](#)

وبركاته. ونراكم غدا باذن الله بنفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - [00:37:41](#)